الجنوب أمام تحديات الماضي والحاضر

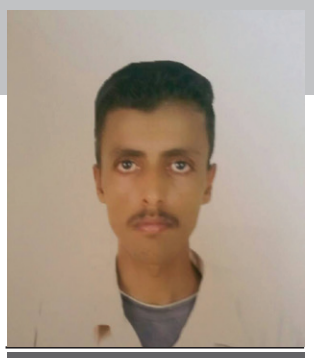

عدنان القيناشي

بعد اتفاق الشعبين في العام 1990م بوحدة يمنية بين صنعاء وعدن ، ولكن كان ينتظرها مصير الغدر والمكر والخيانة لشعب الجنوب ، والذي سلم دولة بكل ما تملكه من مقومات الدولة في جميع المجالات الحكومية للجنوب في ذلك الوقت ، إلا أن شعبنا واجه كثيراً من التحديات التي كانت تفتك بالأرواح بطريقة الغدر واستبعاد المسؤولين الجنوبيين من حكومة الوحدة الوطنية اليمنية والانفراد بالسلطة من قبل الشريك بصنعاء وعدم الاعتبار لكل الجنوبيين الذين ضحوا بدولة من أجل توحيد الشطرين بنية صادقة ، ولكن كان أسلوب المكر والخداع السياسي ينتظر قادتنا وشعبنا الجنوبي من قبل ساسة صنعاء لإنهاء الحزب الاشتراكي وهو الشريك بالوحدة من قبل نظام عدن واستبعاده من السلطة وزرع أحزاب أخرى في الجنوب تكون صادقة ومخلصة بالولاء والعمالة لصنعاء ، مما دفع قادة شعب الجنوب بعد ذلك التآمر والمكر والخداع السياسي لإنهاء دولة الجنوب من كيانها السياسي والدولي اضطرت قيادتنا إلى الرجوع عن الوحدة وقيام دولة الجنوب التي تأسست بعد الاستقلال عن بريطانيا العظمى.

ولكن تمت السيطرة والاحتلال لبلادنا من قبل الرئيس المخلوع وأنصاره من الأحزاب السياسية وعناصر دينية تتمثل بالدين الإسلامي بعد رجوعهم من بلدان إسلامية كانوا يجاهدون فيها ولذلك عدّوا العدة بالاتفاق والتآمر وإعلان الحرب لاجتياح الجنوب.

قدم ثوار شعب الجنوب الآلاف الشهداء والجرحى والأسرى منذ انطلاق ثورته بالعام 2007م وأثناء الغزو بعام 2015م وبطالبون برحيل المحتل واستعادة الدولة المسلوبة ، لا شك أن شعبنا قدم تضحيات جسام يشهد لها التاريخ وكل الدول المجاورة لنا ، إلا أن المؤامرات السابقة التي أحيكت لاجتياح الجنوب تعاد بنفس السيناريو مرة أخرى وتروّج لها تلك الأحزاب السياسية التي زرعها المحتل في بلادنا ، وللأسف الشديد أنهم من أبناء جلدتنا الجنوبية تشتغل لصالح صنعاء وتخون نضال شعبنا ودم شهدائنا وأسرانا وجرحانا الأبطال الذين خلدهم التاريخ بصفحات الشهامة والشجاعة.

من المؤامرات التي تحاك حول الجنوب هو دمج القوات المسلحة والأمن في مناطق الجنوب والاحتفالات بأعياد دولة اليمن الشمالي في أرض الجنوب ، هذه هي بداية المؤامرات التي تحاك حولنا ، لذا يجب على جماهير شعبنا الخروج بمليونية ذكرى الـ 54 لثورة 14 من أكتوبر المجيدة وإسماع العالم صوتهم والمتساهلين مع الاحتلال من إخوتنا الجنوبيين بأن لا رجوع عن استعادة حقوقهم المنهوبة واستعادة دولتهم المسلوبة.

لا شك في ذلك أن شعبنا الجنوبي العظيم يواجه تحديات كبيرة وخطيرة والكل يعلم بذلك ، فالطامعون في جنوبنا الحبيب كثيرون من خلال أحزابهم التي زرعها المحتل في بلادنا منذ العام 1994م بعد شن الحرب واجتياح جنوبنا الطاهر بفتاوى تكفيرية ومبررات سياسية تتيح لهم الغزو والاحتلال والسيطرة على كل شبر في أرض وطننا الجنوبي ، فيا شعب الجنوب إننا قادمون على ذكرى عظيمة خلدت سيرة أجدادنا في أنصع صفحات التاريخ أثناء طرد المحتل البريطاني من بلادنا ، فيجب علينا أن نحيي ذكرى أجدادنا ، وأن لا هوان ولا تراجع من استعادة الدولة الجنوبية بكافة الوسائل حتى يعترف العالم العربي والإسلامي والعالمي بدولتنا السابقة التي تعرفها جميع الشعوب في العالم .

يافع .. القبيلة التي لا تغيب عنها الشمس

محمد سعيد الزعبلي

ما من شك إذ نقول بأن قبيلة يافع هي أكبر قبيلة في الجنوب العربي والتي تتكون من عشرة مكاتب حسب تقسيمها القبلي الداخلي ، أما إدارياً فهي مكونة من ثمان مديريات كبرى منها أربع مديريات تابعة إدارياً لمحافظة أبين وأربع مديريات منها تابعة إدارياً لمحافظة لحج ، وتستحق يافع أن تكون محافظة من المحافظات الجنوبية مالياً وإدارياً إن وجدت العدالة في هذه الأرض ولكن ... ولأهميتها فإن قبيلة يافع بطولها وعرضها الواسعين تمتد في مساحة جغرافية واسعة بمدنها وسهولها ووديانها وجبالها الشاهقة ، فهي كما أسلفنا مرتبطة بمحافظتي أبين ولحج إدارياً ومن الناحية الجغرافية يلتقي شمالها الشرقي بمحافظة البيضاء وشمالها الغربي بمحافظة الضالع و .... الخ

لقبيلة يافع تاريخ عريق وناصع منذ القدم ومازال ، وهاهي اليوم باتت تمتلك من الكفاءات العلمية والقدرات الاقتصادية ما لم تمتلكه أي قبيلة من قبائل الجنوب العربي ومن الجانب البشري باتت قبيلة يا فع اليوم تمتلك مخزونا هائلا من الشباب تستطيع من خلال ذلك تشكيل عشرات الألوية العسكرية إن تطلب الأمر ووجد الدعم العسكري الكافي لها.

ومن المعروف بأن أبناء يافع منتشرون في المهجر منذ عشرات السنين وفي كافة أصقاع الأرض ومن شرقها إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها ، ولهذا أطلق على يافع (القبيلة التي لا تغيب عنها الشمس) وللأمانة والانصاف أقولها بأن أبناء يافع قد بنوا أنفسهم من عرق جبينهم ، فشيدوا القصور على قمم الجبال وزينوها بالجمال وشقوا الصخور ومدوا الطرق وبنوا الجسور. وفي المدينة ليافع حضور فها هم يمدون يد العون من خلال مقتدريهم بكل سخى لدعم الأعمال الخيرية والجوانب الإنسانية وبدون منية و أنانية هنا أو هناك وللوطن الجنوبي العزيز قدمت يافع المال والرجال من أجل الحرية والاستقلال وستظل كذلك حتى استكمال الهدف المنشود، يافع تعطي بدون مقابل في جميع الأوقات والمراحل

هذه حقائق يعرفها كل إنسان في حاضر الأمة ومن قديم الزمان لا ينكرها إلا كل جاحد وشيطان ، ولذلك فهي لم تنل حقها كما يجب من قبل جميع الأنظمة السياسية المتعاقبة في الجنوب، قلت هذا ليس من باب المبالغة أو حب التباهي أو من باب المناطقية والتعصب القبلي الضيق فحاشا لله أن أكون كذلك، ولكن أقول هذا لإظهار الحقيقة من منطلق الأمانة التاريخية والواجب الوطني وليس عيباً أن أقول مثل ذلك لمن يستحقه، والله من وراء القصد.

اتركوا صراع المنصات...

عبدالله جاحب

الكل بدأ يهرول نحو تنصيب نفسه ووضع قدم له في المليونيات وأصبح يزاحم على حجز أحد مقاعد اللجان التنسيقية في مليونية الرابع عشر من أكتوبر...

فظهرت العديد من الوجوه في زحمة الأعداد ونيل السبق في الأشراف والتهيئة للحدث الأعظم واليوم المنتظر لعامة الشعب للتعبير عن خفايا وأسرار تلوح في الأفق لتقرير المصير.

فتعددت القادة والمشرفين على الفعالية والكل يعطي لنفسه الأحقية في اللجان والتنسيق والاشراف والإعداد ، فالمقاعد محدودة والمتقدمين كثر ...

رفقاً بنا يا سادة.. يا لجان.. يا مشرفين.. يا قوم المنصات و(الميكرفونات) ...

الموضوع ليس مغنماً أو بئراً (ملياناً بالملايين) الموضوع أكبر من ذلك وأعظم من منصات ومكرفونات وصرفيات وحوافز ومطامع وعقول تبحث عن مصالح شخصية وحجز مقاعد في أجنحة الدرجة الأولى من المنصة...

كل تلك الأصوات وكل تلك الوجوه وكل تلك المصالح الشخصية أصبحت شيئاً مقرفا و(مقززا) لدى عامة الشعب والساسة العظام من يبحثون عن الأوطان وليس المنصات ولجان الفعاليات ...

لا فعالية (أكتوبر) رجالها... ولجانها ... وأمانها... وتنسيقيه... وقد حدد مسارها وبرنامجها وقادتها...

اتركوا أسطوانة (بالعب أو باعطل ..!!) أسطوانة مشروخة عفا عنها الوقت والزمن والشعب على أرض الجنوب ...

أقسم لكم : باللجان أو بدون لجان فبمجرد النداء لهذا الشعب العظيم من (المجلس الانتقالي) يزحف ويهرول كالسيل الجارف من كل شبر على أرض الجنوب من السهل والوادي والريف والحضر..

فترفع يا هؤلاء قليل واتركوا الناس تعمل وتعد العدة وتنسج خيوط أكتوبر وتخرج أجمل وأحلى وأروع ثوب بحلة مختلفة وجديدة (أكتوبر الانتقالي - الاستقلالي)

فلا داعي لإرباك المشهد وخلط الأوراق واللعب بالأوقات الإضافية التي لا تسمن ولا تغني من جوع .

فالكل ينتظر بزوغ فجر أكتوبر الانتقالي ليرسل من شعاع نوره رسالة ، ومن شمسة بيانه ، ومساء يومه قراره ...

وفي الأخير.. هل وصلت الرسالة واستوعب الدرس ووصل المحتوى والمضمون ؟

أوجاع صامتة

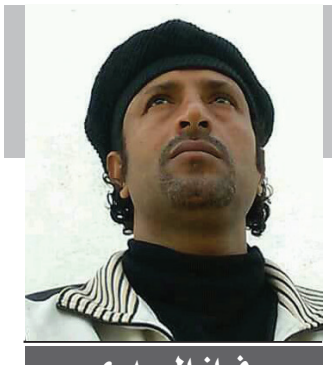

فواز الحيدري

إننا نعيش في زمن رديء تدحرجت كل ألوان السعادة وأصبحت وقائع غريبة صعبة ومعقدة ..فلقد تولد هذا الاستنتاج على الرغم من التصريحات المتضاربة على الغالب والتي تدعو جملتها إلى الطمأنينة وراحة البال ، ولذلك ولو تتبعنا بهدوء ما يجري على الساحة اليمنية البائسة لوجدنا أن هناك الكثير من الأخطار تطفو على السطح ، بل والعديد من علامات الاستفهام التي هي بحاجة أصلا إلى كشاف حقيقي للوقوف على حقيقة ما يجري هنا في عدن أو هناك في صنعاء .

إذ أنه على الرغم من محاولة وقف النزيف الدموي في تعز فإن الساحة اليمنية مازالت تعاني من صراعات سياسية مجهولة المصير ، فلو نظرنا إلى المدن والمحافظات المحررة فإننا نجد أنها تعاني من انقسامات وتشتت وتصادمات علنية أثّرت بشكل كبير على آفاق المستقبل المنظور للعمل اليمني ...

إنها الحرب يا سادة.. لن تبقي ولن تذر نزيفاً دمويا لا يهدأ ولن يهدئ وسيؤثر بشكل كبير على أوضاع المنطقة المحيطة بنا (الخليج العربي) وبالرغم من أنهم - أي الخليجيين - يقولون : " دع الأمور تسير وفق ما تشتهي الدولة اليمنية الشرعية .." والواقع يقول غير تلك الإرهاصات ..

الواقع يقول بأن قوة صاخبة تهز المحافظات المحررة بمصائب وعصابات وأن الإنسان البسيط الكادح يسحق ويداس تحت نعال الفساد والخيانة والعنف والتحريض للانقسام والانشقاق الداخلي والعنصرية باتت رائحتها تزكم الأنوف وانتشرت الأوبئة والمخدرات والبلطجة العمياء وزادت معدلات الجريمة .

فهل تلك أزمات داخلية أيها الإخوان في الخليج؟ كلا.. لو تواجدتم بيننا فلا يمكنكم أن تنسوا صراخ الجياع وضحكات الأطفال المذبوحة . ولكنكم في كراسيكم وعروشكم وتستمعون إلى كل ما يقال لكم عن اليمن وأهله والثورة الكسيحة ومهرجانات الانتشاء في الملاعب وجلسات الطرب الخاصة ..ارسلوا موفديكم أو لجانكم أو شخوص تأتمنوهم إلى عدن لتعرفوا حقيقة المحافظة المحررة عدن ولتتعرفوا على مهازل سياسة حكومة الشرعية والمشاكسات والأحزان الصغيرة والكبيرة التي تزرعها لتموت لحظة الفرح بتحرير بلادنا .

ولتدركوا أن الوعي بالضرورة لم يكن ترفا لغويا ولا شعارا مجردا كما يتصور البعض ممن يقبعون داخل حجراتهم في فنادق الخمسة نجوم ..

فلعلها دعوة صادقة لنعمل بجد ونكران ذات من أجل تربة الوطن المهددة حتى نتلذذ بأحلام الصبا ونستمتع بحب لغيثارة الصباح وهي تعلن إشراقة يوم جديد.